

محددات حجم شبكة العلاقات الاجتماعية بإحدى قرى محافظة الفيوم  
 أمل مسعود محمود سالم- مفتش تموين ثالث بمديرية التموين والتجارة الداخلية  
 أ.د/ أسامة متولي محمد- أستاذ الاجتماع الريفي بقسم الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة جامعة الفيوم  
 د/ هناء محمد هوارى- أستاذ الإرشاد الزراعي المساعد بقسم الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة جامعة  
 الفيوم

### الملخص

يستهدف هذا البحث التعرف على حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الريفيين بمنطقة الدراسة، والتعرف على طبيعة العلاقة بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الريفيين، وبعض الخصائص الشخصية المميزة لهم، وتحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي لمستويات حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الريفيين المبحوثين، والتعرف على أهم المشكلات المؤدية لانخفاض حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين، وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين بعينة الدراسة. وقد تمثلت شاملة البحث في إجمالي عدد أرباب الأسر الريفية بالقريبة المختارة (الغرق) بمركز اطسا وتوابعها (قرية الغرق، قرية منشأة عبد المجيد، قرية الغرق قبلي، قرية دانيال) والذي بلغ وفقاً لتقديرات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم لعام ٢٠١٧ نحو ١٩٩٢٠ أسرة، ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من الأسر الريفية خاصة في ظل انتشار أماكن إقامتهم على نطاق جغرافي واسع، فقد روى اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم وفقاً لمعادلة كريجسي ومورجان، بلغ قوام العينة ٣٧٧ رب أسرة ريفية. وقد استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة أكثر من أسلوب إحصائي لتحقيق أهدافها واختبار فروضها، فقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وجداول التوزيع التكراري وذلك لعرض ووصف البيانات.

وقد تمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

أوضحت نتائج الدراسة أن ٢٢,٠% من المبحوثين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم منخفض، في حين أن ٤١,٤% منهم حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم متوسط، وأخيراً ٣٦,٦% من المبحوثين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم مرتفع. تبين وجود ثمانية متغيرات مستقلة تسهم في تفسير التباين الكلي لحجم شبكة العلاقات الاجتماعية بين المبحوثين، وهذه المتغيرات: المشاركة في المشروعات التنموية، والاهتمام بالقضايا والمشكلات الاجتماعية، والانفتاح على العالم الخارجي، والسن، ودرجة القدرة الاتصالية، والنوع، الحالة الزوجية، والدخل الشهري، وبالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R2 والبالغة ٠,٤٩٣، يتضح أن المتغيرات الثمانية المستقلة السابقة تفسر مجتمعة نحو ٤٩,٣% من التباين في الدرجة الكلية لحجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين.

### مشكلة الدراسة

يشير رأس المال الاجتماعي إلى مجموعة الاتصالات والشبكات الاجتماعية حيث يركز على زيادة الاتصالات الشخصية والجماعات والمجتمعات المحلية والمؤسسات من أجل تعزيز مواردها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومساعدة الأفراد والجماعات على بناء العلاقات الاجتماعية، وتحسين الرعاية الاجتماعية، والشخصية، والمدنية، والمساعدة المتبادلة، والعمل الجماعي (Abels, 2009: 278).

ويؤثر الاتصال بشكل خاص في المجالات الثقافية والاقتصادية وإيجاد القرية العالمية التي قد ينضم خلالها أفراد وشعوب العالم في مجتمع عالمي واحد، وترتبط أنساق الاتصالات واسعة النطاق الأفراد والمنظمات في شبكة معقدة من تبادل المعلومات، ويؤثر الاتصال في المجالات

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتتأثر بمواثيق القيم والأهداف الاجتماعية (السروجي، ٢٠٠٤: ١١٨).

تشير الروابط الاجتماعية إلى العلاقات بين الأفراد والأسر والجماعات المختلفة، وتساعد الروابط الاجتماعية الأفراد على تعبئة الموارد الاجتماعية والأفكار والمعلومات في المؤسسات الرسمية داخل المجتمع المحلي المباشر، حيث تؤدي إلى مجتمع يتميز بقواعد الثقة والتعاون (الخطيب، ٢٠٠١: ١٤٨).

أن هذه الثوابت تتجسد في نهاية الأمر في شبكة العلاقات الاجتماعية التي تربط أفراد المجتمع فيما بينهم، وتوجه ألوان نشاطهم المختلفة في اتجاه وظيفة عامة، هي رسالة المجتمع الخاصة". هذه الروابط تتمثل في المجتمع بشبكة العلاقات الاجتماعية، فتكون شبكة العلاقات الاجتماعية دليل أهلية المجتمع للنهوض ولبناء حضارة وإحداث أثر في التاريخ، فشبكة العلاقات شرط لوجود النشاط المشترك داخل المجتمع.

#### الأهداف البحثية:

١. التعرف على حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الريفيين بمنطقة الدراسة.
٢. التعرف على طبيعة العلاقة بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الريفيين، وبعض الخصائص الشخصية المميزة لهم.
٣. تحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي لدرجة حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الريفيين المبحوثين
٤. التعرف على أهم المشكلات المؤدية لانخفاض مستويات حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين، وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين بعينة الدراسة.

#### الاستعراض المرجعي

يعتبر رأس المال الاجتماعي هو شبكة من العلاقات الاجتماعية، حيث يعرف جاكوبس (Jacobs, 1991: 27) رأس المال الاجتماعي بأنه الشبكات الاجتماعية والجماعات الداخلية في المجتمع التي تصف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد بعضهم البعض والتعاون والتنسيق القائم في المجتمع.

وينظر لين (Lin, 2001: 56) لرأس المال الاجتماعي بمدخل فردي باعتباره استثمار في شبكة العلاقات الاجتماعية من خلال المردودات المتوقعة في السوق، وهذا المفهوم قد يتفق مع ما ذهب إليه بعض المهتمين بقضية رأس المال الاجتماعي أمثال: بورديو Bourdieu، وكولمان Coleman، وفلاب FlapK، وبوتنام Putnam، واريكسون Eriksson.

ويحدد وولكوك (Woolcock, 2001: 88) رأس المال الاجتماعي كمعلومات وثقة ومعايير للتبادل عندما يكون الفرد في شبكة علاقات اجتماعية، وتكون الفرص للمنفعة المتبادلة، وعند تجميع الأعمال.

وفي السياق ذاته يذكر السروجي (٢٠٠٩: ٢٠) أن رأس المال الاجتماعي إنما يعكس شبكة العلاقات الاجتماعية، ونظم العلاقات المجتمعية والمعايير ومستويات الثقة الفردية والجماعية وزيادة مستويات هذه الثقة، والتي تدعم السلطة.

رأس المال الاجتماعي مفهوم ذو صلة بالمستويات الصغيرة Micro والمتوسطة Meso والكبيرة Macro، على المستوى الكبير يتضمن رأس المال الاجتماعي المؤسسات مثل الحكومة، ونظام القانون، والحريات المدنية والسياسية... الخ، وعلى المستويين الصغير والمتوسط يشير رأس

المال الاجتماعي إلى الشبكات والمعايير التي تحكم التفاعلات بين الأفراد والأسر والمجتمعات (Grootaert, 2001: 1).

ولذلك يمكن القول بأن رأس المال الاجتماعي ينقسم تقريبا إلى مستويين هما الكبير والصغير، ويشير مفهوم رأس المال الاجتماعي على المستوى الكبير إلى السياق المؤسسي الذي تعمل المنظمات من خلاله، ويتضمن هذا المستوى علاقات وبناءات رسمية، مثل قواعد القانون، والهيكل القانوني، والنظام السياسي، ومستوى اللامركزية، ومستوى المشاركة في عملية صياغة السياسة، بينما يُشير رأس المال الاجتماعي على المستوى الصغير إلى المساهمة المحتملة للمنظمات الأفقية والشبكات الاجتماعية لإحداث التنمية، وداخل هذا المستوى يوجد شكلين (نوعين) لرأس المال الاجتماعي: المعرفي Cognitive والهيكلية (البنائية) Structural ويشير رأس المال الاجتماعي المعرفي إلى القيم، والاعتقادات، والاتجاهات، والسلوك، والمعايير الاجتماعية، وتتضمن القيم، الثقة والتضامن والتبادل والتي تكون مشتركة بين أعضاء المجتمع وتساهم في إيجاد الظروف التي تمكن جماعات المجتمع من أن تعمل سويا للصالح العام، بينما رأس المال الاجتماعي الهيكلية يتضمن بناء وممارسات المؤسسات على المستوى المحلي سواء رسمية أو غير رسمية، والتي تُستخدم كأدوات لتنمية المجتمع، ويُبنى رأس المال الاجتماعي الهيكلية من خلال المنظمات والشبكات الأفقية التي تمتلك عمليات صنع الجماعي والثقافية والقادة المسؤولين، وممارسات العمل الجماعي والمسؤولية المتبادلة (Grootaert & Thierry, 2002:225).

وجدير بالذكر الإشارة على أن مايكل ولكوك Woolcock & Michal ميز بين ثلاثة أنواع

لرأس المال الاجتماعي (Field, 2005:46):

أ- رأس المال الاجتماعي التواصلي Bonding Social Capital: يشير إلى الروابط بين الناس الذين في حالات مماثلة، مثل الأسرة، الأصدقاء المقربون والجيران.

ب- رأس المال الاجتماعي الرابط Bridging Social Capital: يتضمن الروابط الأكثر بعدا، مثل الصداقات الواسعة وزملاء العمل.

ج- رأس المال الاجتماعي متعدد الروابط Linking Social Capital: يشير إلى العلاقات التي تمكن أعضاء المجتمع من الحصول على الموارد المتاحة داخل هذا المجتمع.

في دراسة مرعي (٢٠١١م) عن استخدام الإنترنت ورأس المال الاجتماعي، قد استهدفت الدراسة محاولة التأصيل النظري لأحد المفاهيم الجديدة المستخدمة في العلوم الاجتماعية، ومعرفة طبيعة العلاقة بين الإنترنت ورأس المال الاجتماعي في المجتمع المصري من خلال دراسة بنية وتكوين الشبكات الاجتماعية على الإنترنت في مصر، وتأثيرها على رصيد مستخدم الإنترنت من رأس المال الاجتماعي، والتعرف على عناصر بناء رأس المال الاجتماعي وتعبئته في المجتمعات الافتراضية للمشاركة في الأعمال الجماعية. واستخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية لوصف عناصر بناء رأس المال الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، وذلك بالتركيز على تحليل الصفحة الخاصة بجماعة "كلنا خالد سعيد".

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- يزيد الإنترنت رأس المال الاجتماعي من خلال تشكيل رأس مال اجتماعي افتراضي يضاف إلى رأس المال الاجتماعي الواقعي.

- يقلل الإنترنت رأس المال الاجتماعي من خلال جذب الأفراد من ممارسة الأنشطة الاجتماعية والمدنية.

- يحافظ الإنترنت على رأس المال الاجتماعي من خلال بقاء الأفراد على اتصال بعلاقاتهم مع شبكاتهم الاجتماعية الحالية بالأسرة والأقارب والأصدقاء يعمل الإنترنت على تعبئة وتدعيم المشاركة المدنية.

وفي دراسة رضوان (٢٠١١م) عن شبكة الأمان الاجتماعي وبناء رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الريفي: دراسة مطبقة على قرية الأحماس محافظة المنوفية، وقد استهدف الدراسة تحديد دور برامج شبكة الأمان الاجتماعي في بناء رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الريفي من خلال تحديد دور برامج شبكة الأمان الاجتماعي في بناء التعاون والمساواة والثقة والمشاركة المجتمعية بالمجتمع الريفي، وتحديد معوقات شبكة الأمان الاجتماعي في بناء رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الريفي، ومحاولة التوصل إلى تصور مقترح لمواجهة معوقات شبكة الأمان الاجتماعي. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لأرباب الأسر المستفيدة من برامج الضمان الاجتماعي والمسح بالعينة للخبراء والمسؤولين عن تقديم برامج شبكة الأمان الاجتماعي. حيث قدمت الدراسة مقياس لقياس رأس المال الاجتماعي من خلال عدة طرق وهي: طريقة تعتمد على ردود أفعال مجموعة من الناس في أحد الأمور المحلية حتى يتمكن من التعرف على حجم الثقة والتعاون بينهم، وطريقة المسح الاجتماعي لقياس كل عنصر من عناصر رأس المال الاجتماعي وخاصة عنصر الثقة، وطريقة استخدمها بوتنام لتقدير حجم الجماعات المتماسكة من خلال تجمع مجموعة من الناس في علاقات غير رسمية في النقابات العمالية والمصانع والأندية الرياضية.

قد تمثلت نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين برامج شبكة الأمان الاجتماعي وبناء التعاون وبناء المساواة بالمجتمع الريفي. وعدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين برامج شبكة الأمان الاجتماعي وبناء الثقة وبناء المشاركة المجتمعية بالمجتمع الريفي.

#### الفروض البحثية:

##### الفرض الأول:

"توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبوهين وكل من المتغيرات التالية: السن، والنوع، والحالة الزوجية، ونوع الأسرة، المستوى التعليمي، والحالة العملية، وموسمية العمل، والمهنة الرئيسية، وحجم الأسرة، والانتماء المجتمعي، والاهتمام بالمشاكل، ودرجة الارتباط الأسري والعائلي، ودرجة اغتراب المبعوه، ومدى انشغال المبعوه، ودخل أسرة المبعوه، وملكية الأجهزة المنزلية، والمشاركة في عوائد التنمية، درجة التدين، ودرجة الرضا عن الأنشطة، ودرجة تغيير الخدمات، ومشاركتك في كل من المشروعات، والقدرة الاتصالية، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجي، ومستوى الطموح".

وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: "لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبوهين، ومتغيرات الدراسة السابق عرضها.

##### الفرض الثاني:

تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبوهين.

وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: لا تسهم متغيرات الدراسة السابقة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبوهين.  
قياس حجم شبكة العلاقات الاجتماعية:

ويقصد بالعلاقات الاجتماعية هي حلقة أو رباط بين الأفراد وبين الجماعات، ومن الممكن معرفة البناء الاجتماعي لأي مجتمع من خلال تحليل شبكة العلاقات السائدة بين أفرادها، وقياس من خلال استطلاع رأي المبعوه حول ما هو تقديرك لحجم صداقاتك داخل أسرتك، وما هو تقديرك

لحجم صداقاتك داخل قريتك، وما هو تقديرك لحجم صداقاتك خارج قريتك، وما هو تقديرك لحجم صداقاتك خارج محافظة الفيوم، وهل في حد في عائلتك من كبار المسؤولين أو القيادات بالمحافظة، ومدى وجود تواصل أو علاقة بينكم، وذلك من خلال الاختيار ما بين أربع استجابات هي: (حجم كبير، وحجم متوسط، وحجم صغير، وعدم وجود صداقات)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية: (٤، ٣، ٢، ١) وذلك لكل العبارات باستثناء آخر عبارتين حيث كان الاختيار ما بين استجابتين وهما: (نعم، لا)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية: (٢، ١)، وقد تم جمع إجمالي درجات هذه العبارات لتعبر عن حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، وقد بلغ الحد الأدنى النظري لهذا المحور (٦ درجات) والحد الأقصى له (٢٠ درجة).

#### وصف مستويات حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين

تراوح توزيع درجات المبحوثين في حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين ما بين حد أدنى مقداره ٥ درجات، وحد أقصى مقداره ٢٠ درجة، بمتوسط حسابي ١٣,٣ درجة، وانحراف معياري بلغ ٣,٣ درجة. ويوضح جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لمتغير حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، حيث يتضح من بيانات الجدول أن ٢٢,٠% من المبحوثين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية تقع في الفئة المنخفضة، في حين أن ٤١,٤% منهم حجم شبكة العلاقات الاجتماعية تقع في الفئة المتوسطة، وأخيرا ٣٦,٦% من المبحوثين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية تقع في الفئة المرتفعة.

#### جدول (١): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى حجم شبكة العلاقات الاجتماعية.

العدد	النسبة %	حجم شبكة العلاقات الاجتماعية
٨٣	٢٢,٠	منخفض (أقل من ١٣ درجة)
١٥٦	٤١,٤	متوسط (١٤-١٦ درجة)
١٣٨	٣٦,٦	مرتفع (أكثر من ١٦ درجة)
٣٧٧	١٠٠,٠	الإجمالي

#### علاقة متغيرات الدراسة بحجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين:

أ- العلاقات الارتباطية بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري:

قامت الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون البسيط لدراسة العلاقة الارتباطية المحتملة بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين وبين متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري، ويوضح جدول (٢) أهم النتائج البحثية المتوصل إليها من خلال هذا الاختبار، وذلك على النحو التالي:

١- توضح نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون، الواردة بالجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين والمتغيرات التالية: عدد سنوات التعليم الرسمي، والاهتمام بالقضايا والمشكلات الاجتماعية، ودرجة المشاركة في المشروعات التنموية، ودرجة القدرة الاتصالية، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجي، ومستوى الطموح، والدخل الشهري، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: ٠,٣٢٢، ٠,٣٩٣، ٠,٤٩٤، ٠,٥١٧، ٠,٣٧٠، و ٠,٢٢٥.

٢- لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين والمتغيرات التالية: السن، وحجم الأسرة.

جدول (٢): علاقة حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين بمتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفئري.

المتغيرات	معامل الارتباط (r)
السن	٠,٠٣١
عدد سنوات التعليم الرسمي	**٠,٣٤٠
حجم الأسرة	٠,٠٣٠
الاهتمام بالقضايا والمشكلات الاجتماعية	**٠,٣٢٢
درجة المشاركة في المشروعات التنموية	**٠,٣٩٣
درجة درجة القدرة الاتصالية	**٠,٤٩٤
درجة الانفتاح على العالم الخارجي	**٠,٥١٧
مستوى الطموح	**٠,٣٧٠
الدخل الشهري	**٠,٢٢٥

(\*\*) معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

ب- العلاقات الافتراضية بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين و متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الاسمي:

قامت الدراسة باستخدام اختبار مربع كاي لدراسة العلاقات الافتراضية المحتملة بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين و متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الاسمي، كما تم استخدام النسبة المئوية في إبراز هذه العلاقات، علاوة على استخدام معامل كرامر لبيان قوة هذه العلاقات. والنتائج الخاصة بذلك تم عرضها في جدول (٣)، حيث جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

١- يتبين من التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لحجم شبكة العلاقات الاجتماعية و متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الاسمي، الارتفاع النسبي في حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لدى كل من: الذكور، والمتزوجين، وذوي الأسر البسيطة، و العاملين، وغير العاملين بالزراعة، وذلك مقارنة بالفئات التالية: الإناث، وغير المتزوجين، وذوي الأسر الممتدة، وغير العاملين، والعاملين بالزراعة على الترتيب.

٢- باختبار معنوية العلاقة بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين و المتغيرات السابقة باستخدام مربع كاي، تبين الآتي:

- وجود علاقة افتراضية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين، وكل من المتغيرات التالية: النوع، والحالة الزوجية، والحالة العملية، ونوع العمل، وقد بلغت شدة هذه العلاقة بين هذه المتغيرات: ٠,٢٣٧، و ٠,١٦٦، و ٠,٢٠٨، و ٠,٢١٥ على الترتيب مقاسة بمعامل كرامر.

- عدم وجود علاقات افتراضية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين و متغير نوع الأسرة.

جدول (٣): علاقة حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين بمتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الاسمي.

المتغيرات	قيمة مربع كاي	قيمة معامل كرامر
النوع	**٢١,١٤	٠,٢٣٧
الحالة الزوجية	**١٠,٤٢	٠,١٦٦
نوع الأسرة	٠,٣٨٥	٠,٠٣٢
الحالة العملية	**١٦,٢٤	٠,٢٠٨
نوع العمل	**١٧,٤٥	٠,٢١٥

(\*\*) معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط واختبار مربع كاي، يتبين الآتي:

١- رفض الفرض الصفري الأول للدراسة (لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبجوثين، و متغيرات الدراسة)، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: النوع، والحالة الزوجية، والحالة العملية، ونوع العمل، وعدد سنوات التعليم الرسمي، والاهتمام بالقضايا والمشكلات الاجتماعية، ودرجة المشاركة في المشروعات التنموية، ودرجة القدرة الاتصالية، والانفتاح على العالم الخارجي، ومستوى الطموح، والدخل الشهري، وذلك لثبوت معنوية علاقاتها الارتباطية بحجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبجوثين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

٢- قبول الفرض الصفري الأول للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: السن، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقاتها الارتباطية بحجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبجوثين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

### ج- العوامل المحددة لحجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبجوثين:

تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد لاستكشاف المتغيرات المحددة لحجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبجوثين، حيث أوضحت نتائج المعروضة بجدول (٤) أهم النتائج البحثية المتوصل إليها من خلال هذا الاختبار، وذلك على النحو التالي:

١- تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبجوثين، وهذه المتغيرات: درجة الانفتاح على العالم الخارجي، ودرجة القدرة الاتصالية، والنوع، والاهتمام بالمشاكل الاجتماعية.

٢- بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد  $R^2$  والبالغة ٠,٤٠٣، يتضح أن المتغيرات الأربعة المستقلة السابقة تفسر مجتمعة نحو ٤٠,٣% من التباين في حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبجوثين.

٣- يتضح من قيمة (F) والبالغة ٦٢,٧٥ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بحجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبجوثين، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

٤- يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الأربعة السابقة ترتيب تنازلي لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي في حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبجوثين، وذلك على النحو التالي: درجة الانفتاح على العالم الخارجي (٢٦,٧%)، درجة القدرة الاتصالية (٨,٢%)، والنوع (٤,٤%)، والاهتمام بالقضايا والمشكلات الاجتماعية (١%).

جدول (٤): نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبجوثين.

المتغيرات	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري	مقدار معامل التحديد التراكمي	مقدار التغير في معامل التحديد	قيمة t
درجة الانفتاح على العالم الخارجي	٠,١٧٦	٠,٣١٨	٠,٢٦٧	٠,٢٦٧	**٦,٨٩
درجة القدرة الاتصالية	٠,١٦٧	٠,٢٨٢	٠,٣٤٩	٠,٠٨٢	**٥,٧٨
النوع	١,٤٢٩	٠,٢٠٨	٠,٣٩٣	٠,٠٤٤	**٥,٠٨
الاهتمام بالقضايا والمشكلات الاجتماعية	٠,٠٩٦	٠,١١١	٠,٤٠٣	٠,٠١	*٢,٥٠

قيمة (F) = ٦٢,٧٥ = قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) = ٠,٤٠٣

(\*) معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

(\*\*) معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد، يتبين الآتي:

١- رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة (والقائل بعدم اسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين)، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: درجة الانفتاح على العالم الخارجي، ودرجة القدرة الاتصالية، والنوع، والاهتمام بالقضايا والمشكلات الاجتماعية، وذلك لثبوت معنوية علاقتها حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

٢- قبول الفرض الصفري الثاني للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: السن، والحالة الزوجية، ونوع الأسرة، وعدد سنوات التعليم الرسمي، والحالة العملية، وحجم الأسرة، والدخل الشهري، والمشاركة في المشروعات التنموية، ومستوى الطموح وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

#### أهم المشكلات المؤدية إلى انخفاض حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين

تمثلت أهم المشكلات المؤدية إلى انخفاض حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين في غياب العادات والتقاليد التي تدعم روابط العلاقات الاجتماعية، وانخفاض الوازع الديني، وضعف الروابط الأسرية لدى الأسر الريفية، الانشغال الزائد بتعدد مصادر الدخل، والعزلة عن الجيران تجنبا للمشاكل، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي التكنولوجية.

كما تمثلت أهم مقترحات حل المشكلات المؤدية إلى انخفاض حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين من وجهة نظر المبحوثات في: العمل على إحياء وترسيخ العادات والتقاليد الريفية، وضرورة العمل على توعية الأهالي بأساليب التربية الصحيحة التي تساعد على بناء أسر متماسكة، وبتحط دينية في المساجد ترسخ أهمية وضرورة تكوين علاقات اجتماعية وتكون مبنية على الود والعلاقات الطيبة، وضرورة قيام علاقات اجتماعية والتنسيق بين العمل والأسرة، وضبط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتكنولوجية للحد من أضرارها، وتوعية أفراد المجتمع بكيفية تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

#### التوصيات

في ضوء ما أوضحتته نتائج الدراسة من انخفاض وتوسط حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لدى غالبية المبحوثين، لذا توصي الدراسة الحالية بضرورة العمل على تنمية حجم شبكة العلاقات الاجتماعية للمبحوثين بمنطقة الدراسة على النحو التالي:

- ١- يقدم الجهاز الإرشادي ندوات تثقيفية لترشيد استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي ساهم انتشارها في زيادة الهوة بين أفراد الأسرة الواحدة وكذا بين أفراد المجتمع ككل.
- ٢- وضع أجهزة الحكومة آليات لتمويل المشروعات بالقرية محل الدراسة، والتي تتماشى مع أهدافها واحتياجاتها، فمثلا هذه القرية في حاجه إلى مشروعات كبيرة تستوعب العمالة الموجودة وبأجور مجزية حتى يتسنى لهم قضاء وقت كافي مع أفراد أسرهم، وتكوين علاقات اجتماعية جيدة ناجحة.
- ٣- نشر ثقافة ضرورة المشاركة في وضع القرار على مستوى الأسرة والمجتمع.

- السروجي، طلعت مصطفى  
٢٠٠٤م السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- السروجي، طلعت مصطفى  
٢٠٠٩م رأس المال الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الخطيب، عبد الحميد  
٢٠٠١م الأخلاق المهنية وموائيقها وعلاقتها بالعمل، رؤية نظرية تحليلية لواجبات العامل المهنية من المنظور الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية.
- رضوان، أسماء إسماعيل أحمد عبد الحافظ.  
٢٠١١م شبكة الأمان الاجتماعي وبناء رأس المال الاجتماعي بالمجتمع الريفي: دراسة مطبقة على قرية الأخماس محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- مرعي، شيماء إبراهيم بيومي علي  
٢٠١١م استخدام الإنترنت ورأس المال الاجتماعي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- Field, John  
2005 Social capital lifelong Learning, Policy Press, Briain  
Grootaert, C.et, al,  
2004 Measuring Social Capital: An Integrated questionnaire, The World Bank, Washington D. C.
- Grootaert, Christiaan& Thierry Van Bastelaer  
2002 Understanding and measuring Social Capital A Multidisciplinary Tool for Practitioners, USA, Washington, D.C., the International Bank For Reconstruction and Development/The World Bank.
- Jacobs, Robert  
1991 The Death and Life of Great American Cities, New Yourk, Random.
- Lin, Nan  
2001 Social Capital, Cambridge University Press.
- Woolcock, Michael  
2001 The Place of Social Capital in Undeerstanding Socio Economic Outcomes, Canadian Journal of Policy Reasearch, Vol.10.

**DETERMINANTS OF THE SIZE OF THE NETWORK OF SOCIAL  
RELATIONS IN A VILLAGE IN FAYOUM GOVERNORATE**

**Amal Masoud Mahmoud Salem,**

**Osama Metwally Mohamed      Hanaa Mohamed Hawary**

Agricultural Economics Dept. Fac. of Agric., El- Fayoum Univ.

**Summary**

The study aims basically at identifying the determinants of the size of the network of social relations in a village in fayoum governorate. This was undertaken through: describing the levels of size of the network of social relations, determining the correlation relationship between the studied variables and the levels of size of the network of social relations for rural people, identifying the relative contribution of the studied independent variables in explaining the total variance of the size of the network of social relations for rural people levels, and finally identifying the most important problems facing the rural People and suggestions to face these problems from the view point of respondents.

systematic random sample of (377) Heads of households for rural people were selected from in algharaq, munsha'atan eabd almajid, algharaq qabli and danial villages in Etsa district, Fayoum governorate. A number of complementary statistical measures and techniques were utilized in the analysis of the collected data including: Pearson's correlation coefficient, Chi-square test, Step wise multiple regression, in addition to Percentages, Arithmetic mean, Standard deviation, Range and Frequencies to present and describe data.

The most important findings of the study were as follobout (22.0%) of respondents had a low-level of size of the network of social relations, (41.4 %) of them had a moderate level and finally (36.6 %) of them had a high level of size of the network of social relations. and four of the independent variables had significant positive effects on the size of the network of social relations level of respondents. These variables were: degree of openness to the outside world, degree of communicative ability, gender, and attention to social issues and problems.